



الغردقة سحر الطبيعة وجمالها

7 أيام في أم الدنيا



الغردقة - أسامة أبو السعود

محافظ البحر الأحمر لـ «الأنباء»: نرحب بالمستثمرين والزائرين الكويتيين ونفتخر بمرسى علم لأنه استثمار كويتي حقيقي على أرض مصر

وغيرها من الأمور المهمة على أرض البحر الأحمر، واتمنى ان تنشئ مجموعة الخرافي مدينة سياحية جديدة، «لافتا الى انهم بدأوا المرحلة الاولى ولديهم الأرض والعمل جار في المراحل الأخرى من بورت غالب ونحن نقدم لهم كل التسهيلات الممكنة».

وأوضح المحافظ محمود عاصم ان الشعب الكويتي شعب شقيق وصديق وحبيب على مدى تاريخه «ومما لا شك فيه ان الكويت من الشعوب العربية الاصيلة التي وقفت الى جانب مصر على مدى تاريخها وكل مواقفها العربية اصيلة ولم نر منهم الا كل الخير لأنهم شعب محترم يحب بلده ووطنه العربي».

وعن فرص ومجالات الاستثمار للمواطنين والمستثمرين الكويتيين قال محافظ البحر الأحمر «انا ابيد في يد أي مستثمر كويتي يأتي للبحر الأحمر وسأقدم كل التسهيلات اللازمة، ولن اتوانى لحظة في تقديم أي دعم لأي مستثمر كويتي لأنني رأيت بعيني مثالا رائعا من الشعب الكويتي وهو مشروع بورت غالب الذي نفذته مجموعة الخرافي ولذلك فمن يأتي اليها من الاخوة الكويتيين فسأرحب به وسنوفر له جميع الأمور الفنية والإدارية التي يحتاج اليها لإنجاز مشروعه».

وعن الامتيازات التي تقدمها محافظة البحر الأحمر للمستثمرين الكويتيين، قال عاصم «نحن نقدم الأرض بسعر مناسب جدا وننجز الإجراءات الادارية والتراخيص خلال 3 اشهر فقط، فممنذ بدء تقديم أوراق المشروع وحتى بدء العمل به تستغرق العملية ثلاثة اشهر فقط وهو رقم قياسي مع توصيل كافة المرافق اللازمة للمشروع».

وبالنسبة لمجالات الاستثمار قال عاصم «عندنا ساحل البحر الأحمر كله ولدينا ثروات تعدينية وبتروولية هائلة وكذلك مشاريع تحلية مياه البحر اضافة الى الصناعة فنحن جاهزون للعمل فوراً وليس لدينا أي مشاكل بفضل الله».

ووجه اللواء محمود عاصم في ختام اللقاء دعوة للاخوة الكويتيين من المستثمرين والسياح فمحافظة البحر الأحمر تفتتح ابوابها ترحيبا بالاخوة من الكويت الشقيق لزيارة بلدهم الثاني، مؤكداً ان مصر الشقيقة الكبرى تحب كل مواطن عربي وترحب به في بلده الثاني الذي يسعده استقبالهم على مدار العام.



فعاليات سياحية ممتعة



فندق صن رايز تحفة عالمية في قلب الغردقة



محافظ البحر الأحمر اللواء محمود عاصم مع الزميلين أسامة أبو السعود وخالد خليل



اصحاب الهوايات يجدون ضالتهن على شواطئ البحر الأحمر



سياح في طريقهم لرحلة غوص في مياه الغردقة الفيروزية

ان لدينا مثل هذا العمل الجبار على أرض مصر وخصوصا البحر الأحمر».

واضاف المحافظ قائلا «يعتبر بورت غالب عملا سياحيا متكامل من مطار وطرق ومحطة مياه وصرف لتجهيزات تحت الأرض ومارينا

نحبه، ولذلك فقد انشأ صرحا ضخما وهذا الصرح نعتز به جدا ونقدم له كل الدعم» ومشددا على انه لا توجد أي مشكلة تواجه بورت غالب «الا نتدخل ونعمل على حلها فوراً، فأنسا اول مرة زرت هذا المكان اعربت عن فخري وسعادتي

مضيفا «فنحن جميعا نحب المغفور له ناصر الخرافي - رحمه الله - وجاسم الخرافي والاسرة الكريمة وكل الشعب الكويتي المحب والعاشق لمصر واهلها».

وتابع قائلا «فالراحل ناصر الخرافي كان عاشقا لمصر وكلنا

اهتم المصريون القدماء من عصر ما قبل الاسر حتى العصور المتأخرة بمنطقة البحر الأحمر وذلك لما تحويه من المحاجر التي استغلها القدماء المصريون في بناء معابدهم ومقابرهم وايضا لوجود اكبر مناجم للذهب الذي استخدموه في صناعة الحلبي وادوات الزينة، وللطرق الصحراوية العريضة التي تربط وادي النيل بسواحل البحر الأحمر وأهمها طريق القصير - فقط الذي يمر بوادي الحمامات.

وادرک القدماء المصريون اهمية هذه الطرق في جلب وازدهار التجارة واستغلال الذهب والاحجار المختلفة كما كان البحر الاحمر شرياننا يربط مصر بافريقيا لتبادل السلع في عهد الملكة حتشيسوت وظلت الصحراء الشرقية في العصر البطلمي والروماني مصدرا لجلب الاحجار واستخراج الذهب وفي العصر المسيحي حمت صحراء مصر الشرقية رهبان المسيحية من الاضطهاد الروماني لمعتقي المسيحية، اما في العصر الاسلامي فقد زحف عدد كبير من القبائل العربية الى الصحراء الشرقية واستوطنت هذه الارض الجميلة حتى يومنا هذا.

وتبلغ مساحة البحر الاحمر حوالي 119 الف كيلومتر مربع تمثل ثمن مساحة مصر تبدأ من قرية الزعفرانة شمالا حتى الحدود المصرية السودانية جنوبا بطول 1080 كيلومترا من السواحل الرائعة.

وتنتج محافظة البحر الأحمر 75٪ من إنتاج مصر من البترول والغاز الطبيعي وتحفل المحافظة بالثروات المعدنية ومنها الفوسفات والتنجست و الذهب والفضة والكروم والمنجنيز والزمرد وغيرها.

ولهذه الاسباب المهمة، كان لابد من اللقاء مع محافظ البحر الأحمر اللواء محمود عاصم الذي دعا جموع الاخوة الكويتيين الى السياحة والاستثمار في البحر الأحمر الذي يتمتع بطبيعة خلابة وجو معتدل على مدار العام.

وأشار في لقاء مع «الأنباء» على هامش زيارة وفد الإعلاميين العرب لمدينة الغردقة قلعة السياحة في البحر الأحمر الى ان محافظة البحر الأحمر تذخر بالفرص الاستثمارية والسياحية النادرة.

اعتبر عاصم ان بورت غالب بمنطقة مرسى علم التي بنتها مجموعة الخرافي صرح عظيم وهي من الصروح التي كسبتها مصر وكسبت بها الخرافي،

الحلقة 4

7 أيام في مصر، أرض الكنانة بكل متناقضاتها وأحداثها، ثورة في الميدان ورقص وأغان وسهر حتى الصباح، هي أم الدنيا وأرض الأنبياء وحضارة تمتد لـ 7 آلاف سنة وشعب صنع ثورة أصبحت نموذجا يحتذى في ثورات الشعوب السلمية.

مصر التي أعشق ترابها كانت الرحلة إليها هذه المرة مختلفة، فالدعوة من المركز العربي للإعلام السياحي والإقامة في فندق ماريوت الزمالك أسطورة فنادق مصر وعراقتها والذي بناه الخديو إسماعيل - صاحب نهضة مصر الحديثة - لإقامة الملكة أوجيني وضيوف مصر من ملوك أوروبا في افتتاح قناة السويس والذي تشعّر في كل ركن من أركانه بعظمة مصر في هذا العهد الذي سبقت فيه كل دول أوروبا وكان الاستمتاع أيضا بخدمة لا تقل عن ملوك رؤساء أوروبا من نزلاء هذا الفندق الرائع حتى اليوم.

الرحلة الى مصر تنوعت بين زيارة الأهرامات والصوت والضوء والقرية الفرعونية والأجواء الأسطورية مع فراعنة مصر الى برج القاهرة وأشهر مطاعمها وأسواقها وجولة في نهر النيل العظيم الى الغردقة ومياهها الزرقاء الصافية ورحلة غوص في أعماقها والتمتع بأجمل ما في الطبيعة من سحر الشعب المرجانية وأسماك حباها الله بأجمل ألوان الكون المبهرة.

7 أيام لم تكن كافية لنقل جمال أم الدنيا لكنها كانت على الأقل رسدا لواقع بلد عظيم يتطور يوما بعد يوم بأسرع مما يتخيل العالم.